

علم الإيزوتيريك في محاضرة بعنوان: "درب المساواة الحقّ بين الجنسين في ظلّ معرفة الإيزوتيريك"



في سياق نشاطات مركز علم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي في بيروت، كان متتبعي علم الإيزوتيريك ورواد مركزه على موعد مع محاضرة نوعيّة بعنوان: "درب المساواة الحقّ بين الجنسين في ظلّ معرفة الإيزوتيريك"، للمؤسس الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م).

جاء في المحاضرة، أنّه على الصعيد الفردي، يكمن التحدي الأكبر في فهم حقيقة أنّ المساواة تنبع من الداخل، أي من معرفة الإنسان لنفسه... أمّا على الصعيد العام فتعتمد المساواة بين الجنسين على التشريع. وذلك من منطلق أنّ "المساواة في جوهرها تعني العدل، وهذا العدل يستتب عدالة بين البشر من خلال الارتقاء إلى وعي المساواة العملية بين الجنسين..."

طرّحت المحاضرة مفاهيم سبّاقة حول المساواة بين الجنسين، أقل ما يقال فيها إنّها ريادة مستقبلية. فأوضّحت أنّ مفهوم المساواة بين الجنسين يرتبط بمفهوم الكرامة التي تتحقق مزامنةً مع تعزيز عامل الثقة بين الطرفين، وورد في هذا السياق أنّ "الثقة بين الجنسين هي نقطة الإنطلاق المحوريّة التي تقود إلى المساواة الحقّ...". واستُكمل هذا المفهوم من خلال الإضاءة على المشكلة الأساس التي تضعف عامل الثقة بين الطرفين ألا وهي "الثغرات القائمة بين الزوجين" فالثقة المقصودة هي تلك "التي تركز على فهم الآخر، بموجب الحبّ الواعي..."

ما تقدم هو لمحة مقتضبة عمّا ورد في هذه المحاضرة النوعيّة والتي عقبها حوار شيق وسط حشد من متتبعي علم الإيزوتيريك.